

الفصل 5: فورت كارون في الصباح بعد لقاءنا بالملك، عدت إلى فندقنا لاصطحاب روكسي، لكن عندما دخلت من الباب، قفزت على قدميها وركضت نحوي. "هل كل شيء بخير؟ لقد كنت قلقة بعض الشيء من عدم سماع صوتك...". "نعم، في الواقع سارت الأمور على ما يرام. لم تكن روكسي قد تناولت وجبة الإفطار، لذا توجهنا إلى الطابق الأول من النزل لتناول وجبة سريعة. كان لدي ثلاث استنتاجات رئيسية: من غير المحتمل أن يكون باكس تلميذاً، وكان ملك عالم الملك التنين عدواً محتملاً. ومع ذلك، "هم. آسف. كانت هناك أكياس تحت عيني روكسي، وكانت تتحرك ببطء. كان مزيج كهذا كافياً لإرهاق حتى المغامر ذي الخبرة. ولم يُذكر اسم الهيتوغامي أبداً... حسناً. هذا في الحقيقة ليس كثيراً لينطلق، أليس كذلك؟ ولست متأكداً من أن لدي أي استنتاجات قاطعة أيضاً. لم يكن ذلك مفاجئاً جداً. لماذا؟" هل كان ملخصي غامضاً جداً أو شيء من هذا القبيل؟ "ربما التقطت شيئاً ما من نبرة صوت الأمير باكس، أو ربما من لغة جسده. كان لديها نقطة هناك. استمرت المحادثة في السير في اتجاهات لم أتوقعها وتركتني مشوشاً تماماً. شخص لديه وجهة نظر فريدة من نوعها. بالطبع. "هممم، ربما كان أورشيد يقرأ الكثير في الأشياء؟ من المحتمل أن الهيتوغامي ليس وراء أي من هذا، كما تعلم. ولكن دعونا نخطط للأسوأ. قد تكون سلامة عائلتنا بأكملها على المحك هنا". قد لا يكون الهيتوغامي متورطين، لكن قد يكون هناك نوع آخر من الخطر في انتظارنا هنا. "أنت على حق. هذا التعليق لم يكن مفيداً جداً. ثم توقفت مع تعبير مدروس على وجهها. "في كلتا الحالتين، مهاجمتك في اللحظة التي ظهرنا فيها في شيرون لا يمكن اعتبارها فخاً. وبافتراض وجود واحد، فمن المحتمل أن يكون أقل وضوحاً بعض الشيء. "هناك احتمال واحد يتبادر إلى ذهني، "أوه؟" لم تكن جينجر مرئية في أي مكان الآن، ولكن من الواضح أنها كانت تعمل بجد خلف الكواليس. يبدو أن خمسمائة جندي فقط يتمركزون في فورت كارون". في عزلة، هذا الرقم لا يعني الكثير بالنسبة لي. بالنظر إلى كيف قالت أن الأمر كان بهذا القدر فقط. تابعت روكسي: «من مظهر الأشياء، قف. ماذا؟ نحن يفوق عدداً عشرة إلى واحد؟ هذه لا تبدو وكأنها احتمالات معقولة. "هل ذكر الأمير باكس أيّاً من هذا بالأمس؟" سألت روكسي. كل ما أتذكره هو أنه كان يعطينا أوامرنا بالسير. أنا فقط أكرر ما قاله لي جينجر... ولكن يبدو أن الأمير باكس قد نشر هذه القوة الرمزية في فورت كارون لتأخير تقدم العدو. والذي يمكنه بعد ذلك قيادته إلى الميدان. "لا. كان هذا أول ما سمعت عن أي من هذا. إذن كانوا يخططون لترك حصن كارون يسقط؟ رغم كل حديثه عن الترحيب بعودة زانوبا، ستساهم زنوية في المجهود الحربي بإبقاء العدو مشغولاً لفترة من الوقت حتى يقتلوه حتماً. في هذه الأثناء، بافتراض أنه يعتبر زانوبا بمثابة تهديد، وتابعت روكسي: "قد يكون هذا أيضاً فخ الهيتوغامي بالنسبة لك". ماذا تقصد؟" يجب أن أبحث عن ذلك في وقت ما. لم يكن الأمر غير قابل للتصديق... قالت روكسي: "أنا ساحرة من الدرجة الملكية، وأنت على مستوى الإمبراطور". يجب أن نكون قادرين على مقاومة العدو لبعض الوقت. لم أستطع رؤيتنا نقضي على جيش مكون من خمسة آلاف دفعة واحدة. أعني، إذا هجموا علينا جميعاً عبر حقل مفتوح في وفرة، فإن بعض التعويذات الموضوعية جيداً قد تفي بالغرض. لكن هذا الجيش سيقوم بالكثير من جمع المعلومات الاستخباراتية قبل أن يقوم بالتحرك، لن يكون العدو غيباً بما يكفي لمهاجمة حصننا وجهاً لوجه. ثم مرة أخرى، مع قوة بهذا الحجم، ربما سيكون لديهم عدد لا بأس به من السحرة أنفسهم. إذا جمعوا كل جهودهم، فمن الممكن أن يتمكنوا من درء تعويذة سانت أو اثنتين. يمكنني دائماً اختيار شخص آخر على الفور، لذلك قد لا ينجح هذا النهج بشكل جيد بالنسبة لهم. "لسوء الحظ، مخزوننا من المانا ليس لانهائياً، ولكن نعم - سأشعر بالإرهاق إذا اضطررت إلى القتال لأيام متتالية. لن تفيدني المانا كثيراً إذا كنت مرهقاً جداً لاستخدامها. تابعت روكسي قائلة: "بمجرد أن نتعب كلانا، ماذا تعتقد؟ يبدو الأمر أشبه بفخ مناسب، "أوه. "بالإضافة إلى ذلك...". وأخرجت ملعقتها مثل إصبعها. وفي مرحلة ما، "يمكن أن يمتلك الهيتوغامي ثلاثة تلاميذ في أي وقت، "صحيح. لكن ضع في اعتبارك هذا - كيف يمكن ل هيتوغامي التأكد من أن مملكة منافسة ستغزو شيرون على الفور؟ أين تضع تلميذك الثاني مكانه؟» نعم، بالتأكيد. وهذا يعني أن غزوها يحمل مخاطر حقيقية، سيكون التلميذ هناك لسحق تلك المعارضة، وضمان استمرار الغزو. "لذا فإنهم يسيرون إلى فورت كارون بناءً على أوامر هيتوغامي، ويرهقوننا لبعض الوقت، أعتقد أن هذا سيكون منطقياً. لقد ساعدني سماع تكهنات روكسي في تجميع أفكارى معاً إلى حد ما. وبعض الجنرالات الأقوياء في البلاد التي كانت تغزو شيروني. ولم يبق إلا الثالث. خلال أحداث أسورا، اختار الهيتوغامي لوك لقبه مني. كان من الصعب أن نتخيل أن الهيتوغامي يهمس في أذنه. من الممكن أن تكون تلك الأميرة الهادئة الجالسة بجانب باكس. لم يقم الهيتوغامي بتوظيف تلاميذه الثلاثة في وقت واحد منذ اشتباكتنا في أسورا. ربما كان بيدقه الأخير في مكان آخر تماماً، يستعد لمخطط غير ذي صلة. كان هناك الكثير من الاحتمالات المعقولة، لكننا على الأقل قمنا بتثبيت الاثنين الآخرين بشكل أو بآخر. كان هذا أكثر مما كنت أستطيع إدارته بمفردي. من الجيد أن لدي زوجة ذكية لمساعدتي. روكسي، لنفترض أنك على حق

- فورت كارون هو المكان الذي يريدون قتلنا فيه. " سؤال جيد، " قالت روكسي ببطء. أعتقد أن الخيار الأفضل هو عدم الذهاب إلى هناك في المقام الأول... " كان لدى زانوبا كل النية للذهاب إلى هناك للقيام بواجبه، ولم تكن هناك فرصة لإقناعه بالعدول عن ذلك. ومع ذلك، فإن حقيقة أن باكس قد أرسل زانوبا لقيادة حامية يفوق عددها عددًا مئوسًا منها، كان يحاول استخدام أخيه كبيدق قرباني. رغم ذلك. لقد شعر أن لديه بعض الالتزام المقدس لحماية هذه المملكة. كان الالتفاف والهروب هو آخر شيء يدور في ذهنه. هل هذا يعني أنه قد يعيد النظر إذا تمكنا من القضاء على هذا الجيش المكون من خمسة آلاف؟ سيجتمع باكس قوة كبيرة خاصة به بينما نحتفظ بالصف في فورت كارون. بمعنى آخر، إذا تمكنا من صد هجوم العدو بالكامل، "...أعتقد أننا يجب أن نذهب إلى فورت كارون، "حسن جدا اذا. " من المؤسف أننا على الأرجح نسير نحو الفخ. يجب أن أحضر الإصدار الأول من magic armor على الأقل. ربما أستطيع أن أجد طريقة لتحطيم مشاكلنا بالقوة الغاشمة؛ وخرجت زانوبا من داخلها. نعم. هذا صوت الحق. لقد أذهلني موقفه اللامبالي باعتباره غريبًا. هل فهم حتى مفهوم التفوق العددي بشكل كبير؟ هل كان علي أن أشرح؟ لأن لدي بعض الكلمات الحكيمة لأشاركها. حاصرهم؛ إذا كانت متطابقة على قدم المساواة، يمكنك تقديم المعركة؛ إذا فاق عدك قليلاً، يمكنك تجنب العدو؛ فإن العناد في قوة أصغر يضمن الاستيلاء عليها. هذا يعني أن الحرب تدور حول الأرقام. لكن حتى في هذه الحالة، سيكون الصمود أمام جيش أكبر من جيشنا بعشر مرات أمراً صعباً للغاية. عندما انتهت من شرحي غير المباشر لهذه الحقائق، "سيد رودبوس، أنا أدرك جيداً أن الجيش الكبير سيهزم جيشاً أصغر بشكل عام. "عظيم. تمام. لماذا تبدو مبتهجاً جداً إذن؟ سوف يفوق عددا عشرة إلى واحد في هذا الحصن. " ...هل كان لدى هذا الرجل مشكلة في الرياضيات الأساسية أو شيء من هذا القبيل؟ لقد بدأت تساورني بعض الشكوك الجدية حول النظام التعليمي في مملكة شيروني. خمسمائة في عشرة يساوي خمسة آلاف. "إدارة الموارد البشرية. " جيد جدا. ثم انطلقت في خطبة لاذعة. "شخصياتك لا تأخذ في الاعتبار وجودك أنت ومملكة جمال روكسي. وبهذا الحساب، لدينا قوة تبلغ 2500 رجل على الأقل. لكن بما أن كلاهما من طبقة الملك أو أعلى، لكن فورت كارون يحتل موقعاً دفاعياً قوياً بشكل خاص، أخيراً، ووضعني كطفل مبارك. ليس منه. أين تعلمت كل ذلك؟" «لقد تلقيت تعليماً مكثفاً في الأمور العسكرية عندما كنت طفلاً. لقد خططوا لجعلي جنرالاً في شيروني، كما ترى. لكن هذا لا يعني أنهم خططوا لإلقائه بلا مبالاة في المعركة. أعتقد أنني قللت من تقدير المعايير التعليمية لعائلة شيروني المالكة. "أنا أفهم أن هذه ستكون حرك الحقيقة الأولى، سيد رودبوس، يجب أن أكون قادراً تماماً على الاحتفاظ بهذا الحصن إلى أجل غير مسمى. من المؤكد أنه بدا واثقاً. قد تحاول أيضاً إقناعه، أليس كذلك؟" "نعم، " ما الذي ترمي إليه يا سيد رودبوس؟" كنت أستعد لذلك، حدثت في زانوبا بوجه رجل مقروص. أنت تعرف ما أعنيه. لكنني لا أعتقد أنه يهتم ولو قليلاً إذا قُتل أيضاً. "...أفترض أنك قد تكون على حق، نعم. "هل أنت حقا بحاجة إلى طاعة أوامر الملك من هذا القبيل؟" ابتسمت زانوبا بتسليية على سؤالي. عبارة "أوه، هل هذا كل شيء؟" كانت مكتوبة عمليا على وجهه. "في الحرب، ولكن في بعض الأحيان، يجب استخدام حياة الأمراء كمورد تكتيكي. " فقلت: "انظر، وهو الآن يريدك أن تموت حتى يتمكن من الخروج منها". ولا أرى سبباً لضرورة القتال من أجله". "كما تخبرني دائماً يا سيد رودبوس: لا يهم من تسبب في المشكلة. انجرفت نظرة زانوبا إلى النافذة وهو يتحدث. وفي الشارع بالخارج، كان سكان المدينة العاديون يأتون ويذهبون، ويختلطون مع المرتزقة. كانوا يمارسون حياتهم اليومية العادية في الوقت الحالي، وعندما تركنا الشريعة، أوضح زانوبا أنه يرى أن قتال أعداء مملكته هو هدفه في الحياة. بالنسبة له، ناهيك عن ما يعتقد به باكس عنه. لا شيء مما قلته يمكن أن يغير رأيه الآن. "حسنا، أنت تفوز. قالت زانوبا: "لا داعي للاعتذار". "بما أنك تشعر بقوة تجاه هذا الأمر، أنا من هواة الحرب تماماً، لذا سأفعل كل ما تخبرني به هناك. آخر شيء أردته هو أن تتجه زانوبا إلى الخطوط الأمامية وحدها. حاولت أن أوضح أنني على استعداد للتعاون، على الرغم من شكوكي. "أعتقد أنه كان أشبه بألف؟" حسنا إذا... سندافع عن حصن كارون من محاولات العدو للاستيلاء عليه. كان باكس يجمع جيشه الخاص بينما صدناهم، بمرور الوقت، ستصبح مملكة شيروني أقوى وأكثر استقراراً. قد يكون أكثر استعداداً للتفكير في العودة إلى الشريعة. يمكنني إقناعه بأن باكس وحلفائه في عالم الملك التين سيطرون على الأمور بشكل جيد هنا. قررنا أن نتوجه أنا وزانوبا وروكسي فقط إلى الحصن. سيبقى جينجر في العاصمة الملكية. بدت متضاربة بعض الشيء عندما علمت أن زانوبا كانت تغادر إلى الخطوط الأمامية، لكنها قررت في النهاية أنه سيكون من المفيد مواصلة تحقيقاتها في اللاذنية. يبدو أنه لا تزال هناك بعض الأشياء التي أرادت النظر فيها هنا. قبل أن نفترق، إلا أننا كنا نحن الثلاثة فقط داخل العربة؛ لم يكن لدينا حراس، ولا قوات تسير خلفنا. يبدو أن السائق الذي كان يجلس في المقدمة جندي، لقد شعرت بأنني كنت على حق، لم يكن يستحق هذا النوع من المعاملة. ومع ذلك، لم يكن هناك أي جدوى من الخوض في هذا الأمر.

لقد رتبنا لنقل النسخة الأولى من الدرع السحري إلى فورت كارون على أجزاء، بحجة أنها كانت أجزاء من مجموعة تماثيل زانوبا. تميل خدمات الشحن في هذا العالم إلى أن تكون أقل اتساقاً وموثوقية بكثير من تلك الموجودة في اليابان، للأسف. كان علي أن أعترف بأنني كنت قلقة. قد يحدث شيء ما بين وصولنا وتسليم magic armor. ولكن بعد ذلك تذكرت معركتي مع أورستد. أردت الحفاظ على أكبر قدر ممكن من المانا الخاصة بي، لا توجد طرق رئيسية تؤدي إلى فورت كارون. لكن لم يكن هناك أي مدينة يمكن تسميتها حقاً. وفي بعض الليالي كان علينا أن ننام في العراء. قضيت معظم وقتي في الجزء الأول من الرحلة أفكر في خطط هيتوغامي. لكن في مرحلة ما، حرب. حتى مجرد تكرار الكلمة في ذهني جعل عضلاتي تتوتر. لقد اعتدت على القتل إلى حد ما في السنوات التي تلت وصولي إلى هذا العالم، لكن مفهوم الحرب أخافني بطريقة وجدت صعوبة في وصفها. أو أنهم يقتلوننا، هي التي أخافتني كثيراً، بل كانت الحرب ككل، لكن الخوف أصبح أكثر واقعية مائة مرة الآن بعد أن كنت متوجهاً إلى المعركة. هل يمكننا حتى الفوز بهذه المعركة؟ لقد أقنعتني حجج زانوبا بأننا لن نتفوق علينا تماماً، ولكن ظلت الحقيقة هي أن هذه ستكون المرة الأولى لي في ساحة المعركة. وعلى النقيض من قلقي المتزايد، في كل مرة كان يرى شيئاً ما على طول الطريق، “يبدو الأمر وكأنهم مجموعة في طريقهم لاستكشاف مناهة. هناك عدد غير قليل منها في هذه المنطقة، بدت روكسي هادئة تماماً أيضاً. لكن سلوكها ظل كما كان دائماً. لكن لا يبدو أن ذلك يزعجها على الإطلاق.” “أها!” قالت زانوبا بابتسامة. “كان يجب أن أعلم أن الإجابة جاهزة لنا يا أنسة روكسي. هل تعلم؟” اه انتظر. ربما ظنوا أنني أستطيع التعامل مع أي شيء يأتي إلينا. في هذه الحالة... “بالفكير في الأمر، أذكر أنك حصلت على تعيينك كساحر في البلاط من خلال إكمال العديد من المتاهات بمفردك. “صحيح. ربما تكون هذه الجراءة متوقعة من سيد سيدي، على ما أعتقد.” أرى. هل وجدت ما كنت تبحث عنه؟” أطلقت روكسي بعض النظرات الخجولة في اتجاهي من أسفل الحافة العريضة لقبعتها. لقد قالت أنها كانت تبحث عن الرومانسية في تلك المتاهات، أليس كذلك؟ “لذلك كانت الشائعات حول وجود ساحر ذو شعر أزرق يبحث عن زوج في متاهاتنا صحيحة.” لقد كنت غامضاً لسبب ما، شكراً جزيلاً لك!” بكت روكسي. “بالتأكيد لا يوجد سبب يجعلك تحمر خجلاً. لماذا، يبدو أن السيد روديوس هنا كان يشترك إليك من بعيد لسنوات عديدة، “أوه، بعيداً عن ذلك. لقد تعلمت هذا في وقت لاحق فقط، ولكن طوال سنوات سفره، والآن كان الاثنان يتذكران الأيام الخوالي لسبب ما. في ظل الظروف العادية، رودي؟ هل هناك شيء ما؟” انحنى روكسي لتفحص وجهي عن قرب. كان لدي دافع للانحناء إلى الأمام وتقيلها، قلت: “ليس حقاً.” أنا شاب نموذجي في بعض النواحي يا سيد روديوس. وبعد تسعة أيام من السفر، بدا وكأنه قلعة حجرية صغيرة نموذجية ذات تصميم عادي. ولكن بعد لحظة، لسبب واحد، كانت المنطقة الواقعة خلف تلك الأنهار مغطاة بغابات كثيفة ومظلمة. لكن قيادة جيش عبر مكان مثل هذا كان اقتراحاً محفوفاً بالمخاطر للغاية. كانت الغابات هنا موبوءة بالوحوش، بعد كل شيء. بينما كانت قواتك تكافح، يمكن لأي عدو قريب أن يتجول لمقابلتك على الجانب البعيد، ويضعك بين قواته والوحوش. وكانت هذه النقطة معقلاً استراتيجياً لهذا السبب. ومع اقترابنا من الحصن، بدا أنه أصبح أكثر صلابة وترهيباً بشكل تدريجي. كنت أتوقع شيئاً أصغر بعد أن سمعت أنه يضم خمسمائة رجل فقط، ومن ناحية أخرى، من الواضح أن الروح المعنوية كانت مشكلة في الوقت الحالي. لا بد أنهم تعلموا مدى سوء عددهم. “سيد روديوس، من هنا من فضلك. بقينا على بعد خطوات قليلة خلف زنوبة وشقنا طريقنا عبر الحصن إلى حجرة قائده. وجدناه في ما يبدو أنه غرفة حرب، يدرس خريطة كبيرة على طاولة مع عدد من قباطنته. “من يفترض أن تكون؟” كان الضباط يقيسون حجم زانوبا بشكل مريب في البداية، ولكن عند سماع لقيه، “شكراً لجهودك التي بذلتها حتى هذه اللحظة، على ما أعتقد؟” “جيد. لا حاجة لمزيد من التوضيحات، ثم. هل هذا مفهوم؟” إن فقدان قيادته شيء، ولكن تسليمها إلى أمير متفاخر شيء آخر. أشعر أننا يجب أن نرمي للرجل عظمة هنا، أليس كذلك؟ لا نريد أن يحمل جنودنا أي ضغينة... “نعم سموكم!” أعتقد أن زانوبا كانت تسبقني كثيراً. يبدو وكأنه دعوة جيدة بالنسبة لي. أليس كذلك؟ “في هذه الحالة يا سير جاريك، دعنا نبدأ العمل في الحال. هل تجمع الحامية بأكملها بالنسبة لي؟” أدى الأمر الرسمي الأول لزانوبا إلى دخول الحصن في موجة من النشاط. وبعد حوالي ساعة، ومن بين الخمسين المتبقين، كان هناك عشرة متمركزين عند أبراج المراقبة، يراقبون العدو. وكان الباقون منهم إلى حد كبير في مهمة استكشافية أو تأمين المؤمن. لكن الأمر لم يكن يبدو بهذه الطريقة عندما تقف أمامك مباشرة. “آه... يبدو وكأنه نوع من الأمير، ربما؟” عندما صعد زانوبا إلى المنصة أمامهم، كان الجنود يراقبونه بتعابير مشكوك فيها بشكل علني. حتى أن بعض القوات كانت تهمس لبعضها البعض، “أنا زانوبا شيروني، الأمير الثالث لمملكة شيروني. وقام بتقويم ظهره باحترام. يمكنك أن تقول أن الرجل لم يكن سعيداً بشكل خاص بوجود زانوبا هنا. “مع إيماءة ملكية، تفحصت زانوبا صفوف القوات التي أمامه. لقد بدا مهيباً نسبياً، “والآن اذن! تقريرك عن وضعنا الحالي أيها

القائد بابريتي؟ إذن. بدأ القائد يبدو قلقًا بعض الشيء في هذه المرحلة؛ افترضت أنه لا يستطيع معرفة مدى فهم زانوبا للموقف. “بادئ ذي بدء، وبينما كانت تلك الكلمات تتردد في الهواء، أشرقت وجوه الجنود قليلا. جميل أن نرى معنويات الجميع ترتفع! اه... ما هي التعزيزات، وقبل أن أتمكن من فهم إعلانه، نظرت زانوبا إلى الوراء وأشارت لي وروكسي بعينيها. لقد أذهلنا بعض الشيء، وصعدنا نحن الاثنان إلى المسرح خلفه. “لقد رأيت هذا الوجه من قبل...” “لكن انا اعتقدت...” مرت نفخة من خلال القوات. لم يكن هناك الكثير من النساء في حصون كهذه. “أعدادنا قليلة، وأعداؤنا كثيرون! هجومهم سيأتي قريبا! ربما يبدو أن كل شيء قد ضاع، وموقفنا ميؤوس منه. لكن لا تخف، لأنني أحضر لك تعزيزات هائلة من مدينة الشريعة السحرية! نظرت زانوبا إلينا مرة أخرى وغمزت. نعم حسنا.